عثمان يستأذنه ان يحمر له ضريحا عند قبر أمه
بقبة الشافعي فلم يأذن له بذلك ثم تضل من ذلك
التوعك وعافاه الله منه حضر عندي في مسجدي
على نية الزيارة القاضي امين الدين بن الرفاعي
وكان له اعتقاد حسن في الشيخ تلقاه من وا
فانه كان من اصحاب الشيخ وحضر معه جماعة من
الروساء منهم القاضي جمال الدين ابرهيم بن
الاسيوطي امام السلطان ابن الشيخ بهاء الدين
ابن الشيخ جمال الدين ابرهيم فحكى لنا ان وا
حكى له عن جده انه قال مشيت مع الشيخ
شرف الدين من الجامع الازهر الى باب زويلة
فاخبرني انه متوجه الى جامع مصر فسألته
ان أرافقه فاجاب فطلبت مكاريا وقلت له
كم لك الى جامع مصر فقال اركبوا معي على الفتوح
فقلت له لابد ان نقاولنا فغر ذلك على الشيخ

وقد

وقال له نغرم نركب معك على الفتوح فغر
ذلك فركبنا معه فوجدنا في الطريق الكين
عثمان الكاملي فترجل وترجل معه اصحابه فسلم
على الشيخ واراد ان يقبل يده فرفع الشيخ
يده ومسح بها على راسه ووجهه ودعا له
وقال اركب بارك الله فيك وعليك فركب
وانصرف وبقينا فارس من جهته فاشتد
الي وقال لي قل للشيخ هذه مائة دينار
تقبلها من الامير علي الفتوح فقلت ذلك للشيخ
فقال نحن ركبنا مع المكاري على الفتوح
فقلت ذلك للشيخ وهذا فتوجه اعطه
له فرجع الفارس الى الامير واخبره بذلك
فبعث اليه مثلها فقلت له عنها فقال اعطها
الى المكاري فقلت له هذه مائة دينار ثانية
فقال اعرفت هي فتوجه فلما وصلنا الى الجامع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)